

زعيم الحوثيين: استهدفنا 54 سفينة في عملياتنا المساندة لغزة



أعلن زعيم جماعة أنصار الله باليمن عبد الملك الحوثي، الخميس، أن قواته استهدفت 54 سفينة منذ بدء عملياتها بالبحر الأحمر في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، لمساندة قطاع غزة.

جاء ذلك في كلمة متلفزة لزعيم الحوثيين، بثتها قناة المسيرة التابعة للجماعة.

وقال الحوثي إن قواته "استهدفت 54 سفينة في إطار عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

وأوضح أن "إجمالي الصواريخ والطائرات المسيّرة بلغ 384 في العمليات التي نستهدف بها الأعداء".

وفيما اعتبر أن "سفن الولايات المتحدة وبريطانيا (في البحر الأحمر وخليج عدن) تلقت ضربات موجعة ومنكّلة"، توعد الحوثي بأن "عمليات الجماعة ستستمر بفاعلية عالية في اتجاه البحرين الأحمر والعربي".

وأضاف: "لدينا مفاجآت (لم يحدد طبيعتها) لا يتوقعها الأعداء نهائياً، وستكون مفاجئة جداً وفوق ما يتصوره العدو والصديق".

وعن الغارات التي تنفذها الولايات المتحدة وبريطانيا على اليمن، قال الحوثي إنها "لم تؤثر على القدرات العسكرية لبلدنا (قدرات الجماعة)".

وأشار إلى أن "تصريحات الأعداء أفرت بفشلهم في تدمير قدرات بلدنا أو الحد من تأثير هذه القدرات أو زخمها".

ومنذ مطلع العام الجاري، يشن التحالف الذي تقوده واشنطن غارات يقول إنها تستهدف "مواقع للحوثيين" في مناطق مختلفة من اليمن، رداً على هجماتها في البحر الأحمر، وهو ما قوبل برد من الجماعة من حين لآخر.

و"تضامنا مع قطاع" غزة الذي يواجه حربا إسرائيلية مدمرة بدعم أمريكي، استهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر، عاقدين العزم على مواصلة عملياتهم حتى إنهاء الحرب على القطاع.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوترات منحى تصعيديا لافتا في يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلنت الحوثي أنها باتت تعتبر كافة السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.

ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن "إسرائيل" حربا مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل بالبنية التحتية، الأمر الذي أدى إلى مثل تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية".